

تراقبون شفاه الناس إن نطقت

ومن مفاخركم فى المكبت قام—وس !

أنيابكم فى ضلوع الناس ناشبة

وسمكم فى طعام الناس مدمسوس

وتنخرون عظام الناس فى شره

لنا يبلغ المدود ما تأتون ، والمسوس

فى كل دازلة من فعلكم سبب

وكل ثوب لكم فى خرقة موسى !

تشبثت منكمو الأرواح فى عرض

والتاج فى الدهر مخلوع وملبوس

يظن واحدكم أن المخلود له

وأنة من سهام الموت محروس

يقعى على العرش مشدودا به أبدا

كأنه ضفدع بالجـن مـلـمـوس

وحوله زمرة تشدو مدائحه

وعقله من طبول المدح ملحوس

وإن دنا ناصح من أذنه جحظت

عيناه .. حتى كأن المنصح ديوس

عجبت للأرض تلقى من مصائبكم

ويستمر بهذا الوضع ناموس

فى أى ناحية يـمـمـت .. لـأـمـل

فالمليـل مشتمل ، والنوم كابوس

كم انتظرت مواعيدا فما صدقت

وكيف يصدق في الأوهام محسوس؟!؟